

تاج العروس من جواهر القاموس

البههَنْسُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَلَكِنْ ذَكَرَهُ فِي بَهْسٍ اسْتَطْرَادًا لَا لِزِيَادَةِ النَّوْنِ فَلَا يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ كَمَا لَا يَخْفَى وَهُوَ الذَّقِيلُ الصَّخْمُ مِنَ الرَّجَالِ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ . الْبَهَنْسُ : الْأَسَدُ يُبْهَنْسُ فِي مَشْيِهِ كَالْمُبْهَنْسِ وَالْمَنْدَبِهِنْسِ كَأَنَّه يُبْهَنْسُ فِي مَشْيَتِهِ وَيَتْبَهَنْسُ أَيَّ يَتْبَخْتَرُ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ حَرَمَلَةَ بْنِ الْمُنْذِرِ الطَّائِيَّ يَصِفُ أَسَدًا : . إِذَا تَبْهَنْسَ يَمْشِي خِلَاتَهُ وَعَثَاءً ... وَعَى السَّوَاعِدُ مِنْهُ بَعْدَ تَكْسِيرِ وَقَالَ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ يصفه : .

مُبْهَنْسًا حَيْثُ يَمْشِي لَيْسَ يُفْرَعُ ... مُشَمَّرًا لِلدَّوَاهِي أَيَّ تَشْمِيرِ قَالَ الصَّانِعَانِي فِي الْعُيَابِ : وَهُوَ مَنَحُوتٌ مِنْ بَهَسَ إِذَا جَرَى وَمِنْ بَنْسَ إِذَا تَأَخَّرَ . مَعْنَاهُ أَنَّه يَمْشِي مُقَارِبًا خَطْوَهُ فِي تَعَظُّمٍ وَكِبَرٍ . الْبَهَنْسُ : الْجَمَلُ الذَّلُولُ كَالْبُهَانِسِ بِالضَّمِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَمَحَمَّدُ بْنُ بَهَنْسِ الْمَرْوَزِيُّ : مُحَدِّثٌ كَانَ مُسْتَمَلِي النَّضْرِ بِمَرْوَةٍ رَوَى عَنْ مُطَهَّرِ بْنِ الْحَكَمِ وَغَيْرِهِ . وَاخْتَلَفَ فِي جَدِّ ذِي الرَّمَّةِ غِيلَانَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ بَهَنْسِ الْعَدَوِيِّ . الشَّاعِرُ فَقِيلَ هَكَذَا وَقِيلَ بُهَيْسٌ مُصَغَّرًا . بَهَنْسٌ وَتَبْهَنْسٌ : تَبْخْتَرُ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَسَدَ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ . وَبَهَنْسَى كَقَهْقَرَى : كُورَةٌ بِصَاعِدِ مِصْرَ الْأَدْنَى غَرْبِي النَّيْلِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا بِهَنْسِيٍّ وَبَهَنْسَاوِيٍّ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ الْإِمَامُ الصُّوفِيُّ الْمُفَسِّرُ الشَّامِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَهَنْسِيٍّ الشَّافِعِيِّ وَشَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ الْمُحَدِّثُ عَبْدُ الْحَيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ الْبَهَنْسِيُّ الْمَالِكِيُّ الشَّاذِلِيُّ نَزِيلٌ بِرُلَاقِ سَنَةِ 1175 وَسَمِعَ عَنِ الْخَرَّاشِيِّ وَالزُّرْقَانِيِّ وَالْإِطْفِيحِيِّ وَالغَمْرِيِّ وَالْبَصْرِيِّ وَالنَّخْلِيِّ وَتُوفِّيَ سَنَةَ 1181 .

بیس .

بَيْسٌ : نَاحِيَةٌ بِسَرَ قُسْطَاطَةَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ . وَبَيْسَانٌ : بَمَرْوَةٍ . بَيْسَانٌ أَيْضًا : بِالشَّامِ فِيهَا كُرُومٌ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْخَمْرُ قَالَ حَسَّانٌ : . مِنْ خَمْرٍ بَيْسَانٍ تَخْيِيرُهَا ... تَبْرِيَاقَةً تُوشِكُ فَتَدْرُ الْعِظَامُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَوْضِعٌ بِالْأُرْدُنِّ فِيهِ نَخْلٌ لَا يُثْمِرُ إِلَى خُرُوجِ الدَّجَالِ فِيهِ قَبْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَبِهِ كَانَ يَنْزِلُ رَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ . قَلْتُ :

وأورد الجوهريُّ بيسانَ أيضاً في بسن وأنشد عليه قول حسَّان فلا يُتأَمَّلُ
منها القاضي الفاضلُ الأشرَفُ مَحْيَى الدِّينِ أبو عليٍّ عبد الرَّحِيمِ بنِ عليٍّ بنِ
الحُسَيْنِ بنِ أحمدَ بنِ الفرجِ بنِ أحمدَ اللخميِّ البيهقيِّ
العسقلانيِّ صاحبُ دواوينِ الإنشاءِ ووزيرِ السلطانِ صلاحِ الدينِ يوسفِ بنِ
أيُّوبٍ وُلِدَ سنة 529 سَمِعَ من السَّلفِ وأبى عساكرٍ وتُوفِّيَ سنة 596 ودُفِنَ
هو والشَّاطِبيُّ في محلِّ واحدٍ بالقربِ من تربةِ الكيزانيِّ نقلته من كتاب
الفتحِ الواهبيِّ في مناقبِ الإمامِ الشَّاطِبيِّ للشَّهابِ العسقلانيِّ شارحِ
البُخاريِّ . بيسانُ أيضاً : ع باليمامةِ نقله الصَّغانِيُّ . قلتُ : وهو جبل
لبنِي سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَدَاةَ . وبيسكُ : مثلُ ويسكُ . وبياسَ الرَّجُلُ يَبْيِسُ
بَيْساً : تكبَّرَ على النَّاسِ وآذاهُمْ قاله الفرَّاءُ . وبياسُ كسحابٍ : من
الشَّامِ قربَ جبلِ اللُّكَّامِ ويُرَوَى فيه التَّشديدُ . ومما يُستدرَكُ عليه : بَيْسُ
بالفتحِ لغةٌ في بَيْسٍ حكاه الفارسيُّ . وقال الفرَّاءُ : باسَ يَبْيِسُ إذا تَبَخَّرَ
قال الأزهريُّ : ماسَ يَمِيسُ بهذا المعنى أكثرُ والباءُ والميمُ يتعاقدانِ .
وبياسةُ كسحابيةٌ : مدينةٌ كبيرةٌ بالأندلسِ من كورةِ جَيْسَانَ منها أبو الحجَّاجِ
البياسيُّ صاحبُ المُصنِّفاتِ . وبياسُ كسحابٍ : زَهْرٌ عَظِيمٌ بالسُّنْدِ يَصُبُّ
في المُلتانِ .

فصل التاءِ الفوقيَّةِ مع الزَّايِ تخس